

لم تقتصر التكنولوجيا على تأمين الحاجات الأساسية للإنسان، وإيجاد الوسائل الكفيلة بارتقائه وتقدمه، بل أدى اكتشاف البحث العلمي للقوانين الطبيعية إلى إعطائها بعدا جديدا وخطيرا. فبالإضافة إلى التقدم الهائل في الإنتاج، وتخفيف حالة العوز والفقر، وتأمين السلع الضرورية وغير الضرورية للإنسان، وتأمين ظروف أرقى للعيش، نرى أن الطبيعة العدوانية للبشر، ومنطق الاستعباد السائد وآلية السيطرة والنهب، والنظر بعين واحدة، وتقديم المصالح الخاصة على مصالح المجموعة، والعقل المدمر الذي يستخف بمصائر وحياة الشعوب، سيجعل من التكنولوجيا سيفا حادا يهدد طرق العيش، ووباء يقضي على البيئة، ويهدد بقاء الجنس البشري.

ولذلك فإن التقدم التكنولوجي إيجابي إذا سيطر الإنسان على شروط وجوده الطبيعية، وسلبي إذا لم يسيطر على شروط وجوده الاجتماعية، ولم يتحرر من السلبية والاستسلام. إن التقدم بالمقياس المعاصر هو الوضع الذي يصبح عنده المجتمع في موقف إيجابي فاعل تجاه شروط وجوده الطبيعية والاجتماعية. إن التقدم هو علاقة جدلية بين طرف سيطرة المجتمع على الطبيعة؛ وطرف سيطرة المجتمع على قوانين حياته الاجتماعية.

وما يثير الدهشة في موضوع التكنولوجيا أن العالم العربي بدأ يستهلك أحدث الآليات التكنولوجية كالأقمار الصناعية والمفاعلات النووية، ويستخدم أحدث أجهزة الاتصال، ولكنه يفتقد إلى مصانع قادرة على إنتاج التكنولوجيا أو حتى صيانتها...

إن التكنولوجيا يجب أن تكون لصيقة بجذورها الثقافية، وأن يكون وجودها متولدا من وعي وإدراك ورغبة اجتماعية، بمعنى آخر إن التكنولوجيا ليست ملك المراكز القيادية ورغباتها، والتشبث بالأصالة والتراث أو التفرنج والاختراب والاستلاب، بل إنها نتاج دخول المجتمع بجميع شرائحه في التعامل اليومي بالإنتاج والعالم الإنتاجي، وانتشار المعرفة والعلم. وكما قال الدكتور جورج قرم في مؤلفه " التنمية المفقودة " : " فلا تراث بدون حداثة، ولا حداثة بدون تراث، ولا أصالة بدون تغيير ".

المصدر: التنمية والتعبية- د. عفيف عواد. مجلة عالم الفكر عدد 45- السنة 1982/7 - ص12 و13 بتصرف

الأسئلة: 10 نقط

1. حدد موضوع النص انطلاقا من العنوان وبداية الفقرة الثالثة. 01
2. هل أسعدت التكنولوجيا البشرية؟ علل جوابك 01
3. حلل هذه القولة: " إن التكنولوجيا يجب أن تكون لصيقة بجذورها الثقافية، وأن يكون وجودها متولدا من وعي وإدراك ورغبة اجتماعية " 1.5
4. حدد حقل سلبيات التكنولوجيا وحقل الإيجابيات، وأبرز العلاقة بينهما. 1.5
5. استعمل الكاتب بعض أساليب التفسير للدفاع عن أطروحته، استخرج من النص مثلا واحدا لكل من التعريف والاستشهاد والوصف واذكر وظيفة كل أسلوب انطلاقا من السياق 1.5
6. ما مظاهر الأسلوب التقريري في النص؟ وما وظيفته؟ 01
7. حدد المنهج الذي اتبعه الكاتب في عرض وجهة نظره معللا ذلك. 01
8. صغ خلاصة تركيبية تحدد فيها نوع النص، وموضوعه، وخصائصه الأسلوبية والمنهجية مبديا رأيك الشخصي في أطروحة الكاتب 1.5

1. استخراج من النص طباقاً، وبين نوعه معللاً ذلك. 01

2. املأ الجدول التالي بما يناسبه: 1.5

المصدر	وزنه	نوع فعله	المنسوب إليه	المنسوب	التغيير الطارئ
اكتشاف			حادثة		
تأمين			مشفى		

3. حلل الاستعارة فيما يلي: قال الشاعر الروماني محمود حسن إسماعيل: 1.5

شابت على أرضه الليالي وضيعت غمرها الجبال

عبارة الاستعارة	المستعار له	المستعار منه	المستعار	نوع الاستعارة	التعليل	نوع القرينة	التعليل	وظيفة الاستعارة
...

مكون التعبير والإنشاء: 06 نقط

حلل هذه الصورة مسترشداً بما اكتسبته من خطوات مهارة تحليل الصورة

